الحيوانات السارقة

طالعنا هذا المقال الفكه في مجلة نيديليا الروسية فعربناه فيما يلي .

يقيم في أحدى ضواحي لندن رجل انكليزي أخذ الحيطة لنفسه في منزله أتقاء شر اللصوص ومن ذلك أنه مد أسلاكا في نوافذ وأبواب الغرف بحيث اذا دخل اللص ومس أحدها رنّ جرس رنيناً قوياً يوقظ صاحب المنزل . استيقظ هذا الرجل ذات ليلة على رنين الجرس ونهض مسرعا ونزل عن سريره وتناول مسدسه ودخل غرفة مجاورة لغرفة نومه كانت ذات نوافذ واطئة يسهل منها دخول اللصوص ولشدة دهشه وجد فيها بدل اللص جُرذاً وكلبا وكان الجرذ يجري في الغرفة والكلب يركض وراءه . فاستغرب الرجل وجود هذا الكلب الغريب في منزله كما استغرب وجود الجرذ لعلمه أن منزله خال من الجرذان فاطل من النافذة واستدعى الخفير وروى له الحادثة

وكان الخفير رجلا مدربا مجربا فضحك لدى سماعه القصة وقال . أنه يعرف حوادث كثيرة مثل هذه وهي أن اللص قبل أن يدخل المنزل يرسل أمامه كلبا أو قطة أو جرذاً وبعد أن تدخل هذه غرف المنزل ولا يحدث من دخولها حادث أو يرن جرس يدخل و يسرق ما يصادفه واذا حدثت غوغاء في المنزل فانه يطلق ساقيه للريح ويرضى من الغنيمة بالفرار

عاد شيخ من سكان باريس الى منزله ليلا وفيما هو في بعض الطريق هجم عليه كلب ضخم وجعل يدور حوله وينبح نباحا مزعجا ثم تعلق الكلب باذيال ثيابه فوقع الرجل على الارض من شدة الخوف وفيما هو على هذه الحالة دنا منه رجل مرتد ثيابا فاخرة ومتأنقا بها تأنقاً شديدا وأنهضه عن الارض ونفض الغبار الذي علق بثيابه واعتذر كثيراً عما سببه له كلبه من الانزعاج ثم اخى رأسه محييا الشيخ وسار في طريقه

فمد الشيخ يده الى جيوبه فوجد أن ذلك الرجل المتأنق المتظاهر بالعظمة والابهة قد اختلس منها كيس نقوده وساعته وكل ما وجد فيها

أوصى بعضهم جوهريا في فينا على حلية نفيسة فطلب الجوهري من استردام ماستين نفيستين تساوي كل منها خمسمائة جنيه ليرصع بهما الحلية المطلوبة ولما وصلتاه تناولها ووضعهما في معمله الكائن داخل حانوته وأخذ يقلبهما وفيما هو على هذه الحال رن الجرس معلنا قدوم مشتر فترك الرجل الماستين على المنضدة في المعمل وقابل الزبون وبعد أن صرفه عاد الى المعمل فلم يجد الماستين في الموضع الذي تركهما عليه فأخذ يبحث عنهما وفي اثناء بحثه رأى تحت المنضدة كلبا صغيرا غريبا لم يكن يعرفه ولا رآه من قبل فاستدعى بالتليفون رجال الشرطة فحضروا مسرعين وأخذوا يبحثون عن الماستين في جوانب المعمل فلم يقفوا لهما على أثر واخيرا قال احد رجال الشرطة . ارجح ان سارق الماستين هو هذا الكلب الغريب فشقوا بطنه في الحال حيث وجدوا الماستين

واما صاحب الكلب فقد كان المشتري الذى دخل الحانوت وفيما كان يحادث الجوهري انسل الكلب المذنب الى المعمل وابتلع الماستين وتمكن رجال الشرطة من القبض على صاحب الكلب واعترف بفعلته وتدريبه كلبه على السرقة

القناعة

نبئيني يا حمامه ... هل على المضنى ملامه
بالذي أبكاك وجداً ... مثلما تبكي الفهامه
ان في جيدك طوقاً ... هل على الحب علامه
سامني الحب عذاباً ... حين قلدت وسامه
فتعالي نتشاكى ... كلنا يشكو غرامه
ودعي العاذل عنا ... ان للحب كرامه
لي حبيب لا أسميه ... ولو يوم القيامه
بين قلبي والهوى ما ... بين كأسي ومدامه
لست بالطالب يوماً ... قبلةً أو ضمّ قامه
أنا راض بقليل ... يا حبيبي ... بابتسامه